

اضطرابات الحركة العامة الشلل المخي العصبي



الشلل المخي العصبي



يسمى أيضا اضطراب مخي عصبي ، هو يشير لمجموعة من الإصابات على مستوى الجهاز العصبي التي تؤدي إلى عرقلة الحركة .

الأسباب



- **الإصابة الدماغية** : قد ينتج الاضطراب الحركي إلى وجود اضطراب على مستوى الدماغ (جلطة دماغية صدمة أو سرطان المخ) .
- هذا النوع من الاضطراب يكون غير تطوري ، قد يستطيع الظهور في أي مرحلة من العمر .
- اضطرابات مبكرة : أي في الولادة أو الطفولة المبكرة مثلا ضائقة جنينية ، أو سقوط .
- اضطرابات متأخرة ، كإصابة دماغية ، نزيف داخلي الخ .

الأسباب

● إصابة على مستوى الحبل الشوكي :

- يعود ذلك إما إلى إصابة على مستوى الحبل الشوكي إثر حادث ، إما إلى مرض وراثي مرض السنسنة المشقوقة Spina Bifida ، و هو عبارة عن تشوه على مستوى الحبل الشوكي .



الأسباب



• اضطراب عصبي حركي :

- هي إصابة على مستوى الجهاز العصبي المحيطي ، بالأخص الأعصاب الحركية العصبية ، و يعود ذلك للاضطرابات جينية . هذه الاضطرابات تؤدي إلى إعاقة حركية مختلفة في الشدة ، يكون تطورها حسب نوع الاضطراب ، مثلا اضطراب Steiner

الأسباب



● اضطراب عضمي مفصلي :

- و هو يعود إلى إصابة على مستوى العظام و المفاصل . و ذلك لعدة أسباب
- بتر الأعضاء
- التهاب العظام
- روماتيزم
- اعوجاج المفاصل

أنواع الشلل



● تشنجي **Spastique** الذي يصاحبه تصلب الأطراف



● كنعاني **Athétosique** حركات غير إرادية ، غير متناسقة ، بطيئة ، ،
تؤثر بشكل رئيسي على الأطراف المحيطة والوجه.

● اختلاج الحركة **Ataxique**: يتم رفع القدم فجأة ، ورفع الساق إلى أعلى
وإلى الخارج وضرب الكعب بالأرض .

الاضطرابات المصاحبة



- هنالك عدة اضطرابات تصاحب الشلل المخي العصبي أكثرها انتشارا هو الصرع ، و هذا ما يزيد من شدة الإعاقة .
- الاضطراب على مستوى الوظائف النفسية الكبرى :
- اضطراب التناسق الحركي
- اضطراب عصبي بصري
- اضطراب اللغة
- اضطرابات انفعالية
- اضطراب في التحكم في أعضاء الإخراج
- هذه الاضطرابات المصاحبة للشلل المخي العصبي لا تفسر بوجود تأخر عقلي .

نمو الطفل المصاب بشلل مخي عصبي



- إن الطفل بإعاقه حركية هو أيضا طفل في نمو لديه قدرات في التعلم لكن هذه القدرات تختلف من طفل إلى آخر ، و ذلك يعود إلى نوع الإصابة التي يعاني منها شدتها و الاضطرابات المصاحبة لها ، فعلى المختص تقييم نقاط القوة و نقاط الضعف لكل طفل لبناء برنامج تكفل فعال

النمو الإدراكي



- إذا كانت الإصابة على مستوى عضلة العين ، فهذا يؤثر على عملية الإدراك ، أثبتت الدراسات أن نسبة كبيرة من الأطفال تعاني من الحول الغمش . لوحظ أيضا عند هذه الفئة حركات ارتجاجية لا إرادية للعين هذا ما يؤثر على تثبيت الرؤية ، بالتالي فإن عملية الكتابة أو القراءة تكون صعبة جدا .



النمو الإدراكي



- لوحظ أيضا صعوبة في عملية التتبع البصري و عدم القدرة على التنسيق بين حركة الرأس و العين ، و هذا ما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد للتنظيم المكاني خاصة خلال عملية التعلم الأرقام ، القراءة ، الكتابة و التفكير المنطقي (Barbot et coll,1989) .



النمو المعرفي



- هناك عدة دراسات بينت أن الطفل الذي يعاني من شلل مخي عصبي لديه أيضا تخلف عقلي ، و شدة هذا التخلف مرتبطة بنوع الإصابة (Guidetti et Tourette , 2004).

النمو اللغوي



- إن النمو اللغوي مرتبط بالإصابة الحركية ، في جهاز النطق هذا ما يعرقل عملية نطق الحروف ، كما أن وجود تخلف عقلي يؤثر أيضا على اللغة .

التكفل بالأطفال المصابين بالشلل المخي العصبي



- من بين التوجيهات و التوصيات الموجهة لهذه الفئة الدمج في البيئة العادية ، لكن هذا يتوقف على شدة الاضطراب و نوع الإصابة .
- يجب التركيز على التكفل الفردي و الخاص لكل طفل ، تكييف البرنامج حسب قدرات الطفل ، و ذلك بعد تقييم قدرات الطفل المعرفية و الحركية .
- لا يجب أن نقدم للطفل تمارين صعبة التي تؤدي إلى الفشل فهذا يؤثر سلبا على نفسيته .
- إن عملية الدمج في المحيط العادي لا تمثل مشكل في المرحلة التحضيرية، لكن يصبح صعبا كلما انتقل الطفل إلى الأقسام الموالية. و ذلك يعود إلى صعوبات التعلم في الكتابة و القراءة التي يعاني منها الطفل ، و التغيب المتكرر خاصة إذا كان الطفل يتابع من عدة مختصين آخرين كالأرطفوني ، المختص النفسي ، العلاج الطبيعي ، الطبيب الخ .
- استعمل أدوات لمساعدة الطفل في عملية التعلم و في حياته اليومية كاستعمال الحاسوب للكتابة